الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير نقص الانتباه
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د/ مصطفى أبو المجد سليمان مفضل
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ على ثابت إبراهيم حفني
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ هالة صلاح أحمد سيد
باحثة لدرجة الدكتوراة – قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د/ مصطفى أبو المجد سليمان مفضل
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ.م.د/ على ثابت إبراهيم حفني
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ هالة صلاح أحمد سيد
باحثة لدرجة الدكتوراة – قسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

يهدفُ البحث إلى إعداد مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتّحقق من خصائصه السيكومترية، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، حيث تراوحت أعمارهن ما بين (٨-١٠) سنة، بمتوسط عمري (٨,٣٦)عاما، وانحراف معياري (١,٠٣)، واستخدم البحث مقياس تقدير نقص الانتباه (إعداد/ الباحثة)، كما استخدم الأساليب الإحصائية التّالية: التّحليل العاملي ، معامل ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية، معامل الاتساق الدّاخلي، وأسفرت نتائج التّحليل العاملي عن ثلاثة عوامل: (ضعف القدرة على التركيز ، سلوكيات مشتتة للانتباه، عوامل خارجية مشتتة للانتباه)، كما أشارت نتائج البحث إلى أنّ: مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتع بدرجة مرتفعة من الصّدق والثّبات، وبالتّالي يصلح للاستخدام بدرجة عالية من الثّقة.

الكلمات المفتاحية :الخصائص السيكومترية – نقص الانتباه – تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Psychometric Properties of Inattention Rating Scale for Elementary School Students

Prepared by:

Prof.Dr:Mostafa AboEl-Magd Solyeman
Prof. Head of the Department of Mental Health
Faculty of Education - South Valley University

As.Prof.Dr:Ali Thabet Ibrahem
Assistant Professor of Mental Health
Faculty of Education - South Valley University

Hala Salah Ahmed Sayed
PhD researcher - Department of Mental Health
Faculty of Education - South Valley University

Abstract:

The present research aims to prepare a scale of inattention rating among elementary school students and verify its psychometric Properties. The sample comprised (١٥٠) male and female students from elementary Schools in-Qena governorate. Their ages ranged between (٨-١٠) years, with mean age (٨,٣٦) and standard deviation (١,٠٣). The research adopted the inattention rating scale (prepared by the researcher) and the following statistical methods: factor analysis, Cronbach's Alpha coefficient, split-Half and internal consistency coefficient. The results of the factor analysis revealed three factors (Low capacity for concentration, distracting behaviors, Distracting external factors). The results showed that the inattention rating scale among elementary school students is highly reliable and valid. Thus, it is appropriate for use with a high degree of confidence.

Key words: psychometric Properties -inattention- elementary school students.

مقدمة:

الانتباه هو إحدى القدرات العقلية التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان لكي يستطيع من خلالها أن يتعلم ويفهم ما يدور حوله من أحداث، ولا يستطيع الإنسان أن يتعلم شيئا دون الانتباه إليه، ولذلك يحرص المعلمون والمربون على إثارة انتباه طلابهم حتى يمكنهم استيعاب دروسهم وفهمها.

وهناك بعض التلاميذ تتميز سلوكياتهم بالإهمال والنسيان عند أداء الأنشطة اليومية وفقدان الممتلكات في أغلب الأوقات، وعدم القدرة على إتباع التعليمات، وصعوبة في تنظيم أو أداء المهام بالإضافة إلى شرود الذهن وتجنب أداء المهام وتلك هي المظاهر المميزة للأفراد ذوي نقص الانتباه (الدسوقي، ٢٠٠٦،ص.٢٣).

ويسبب نقص الانتباه للطفل صعوبة في مواصلة الانتباه لفترة زمنية معقولة ، وقد يغرق في دهاليز الشرود الذهني أو يسهل تشتيته ، كما يتسم بالمعاناة في التركيز في العمل المدرسي والأنشطة الأخرى التي تتطلب انتباها متواصلا ، مما يجعله يضطرب في إتمام المهام، أيضا فإن هذا الطفل يجد صعوبة في إتباع التعليمات خاصة تلك التي تتطلب خطوات كثيرة ، ويبدو كما لو كان لا يسمع ، وغالبا ما يفقد الأشياء أو ينساها (باين ،٢٠١٤،ص.٢٦).

ونظرا لما يسببه نقص الانتباه من مشكلات للتلاميذ في الحياة عامة والعملية التعليمية خاصة، ومع قلة وجود مقاييس لقياسه، هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس لتقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من أهمية عملية الانتباه في المرحلة الابتدائية والمراحل الدراسية التالية لها، ونظرا لأن المرحلة الابتدائية تتطلب من الطفل التركيز والانتباه والتعامل مع الواجبات المنزلية ، إضافة إلى التعاون مع الزملاء والمشاركة في الأنشطة المدرسية وآداء التكليفات المختلفة، ونتيجة لما يتميز به الطفل ذوي نقص الانتباه من الانشغال وعدم الانتباه

والتركيز، وعدم الانصياع للأوامر والتوجيهات، ومقاومة القوانين واللوائح المدرسية، تزداد مشكلاته في المدرسة مما يؤثر بالسلب على التحصيل الدراسي للطفل.

ولقد ذكر فراج (٢٠٠٢،ص.١٧٥) أن هناك نسبة عالية قد تصل إلى ٤٠٪من تلاميذ التعليم الأساسي ، بل ربما التعليم الثانوي والعالي تعاني من صعوبات في عملية التعلم واكتساب الخبرة نتيجة لعدم القدرة على التركيز والانتباه وبالتالي قصور الدافعية لديهم، والقدرة على التحصيل الدراسي والرغبة أو الحماسة لإنجاز الواجبات المنزلية، مما يشحذ دافعيتم للتعلم والاستيعاب وربما يشعرون بالغضب والإحباط والرداءة.

كما ذكر Kieling &Rohde (٢٠١٢,p.٣) أن التلاميذ ذوي نقص الانتباه يفشلوا في كثير من الأحيان في إعطاء اهتمام وثيق للتفاصيل، ولا ينصتوا عند التحدث إليهم مباشرة، ويبتعدوا عن المهام والأنشطة التي تتطلب جهدا عقليا، ولا يتبعوا التعليمات الملقاة عليهم، ولا يتذكروا الأنشطة اليومية، وغالبا ما يتشتت انتباههم بسهوله عن طريق مؤثرات دخيلة.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي في الحاجة الضّرورية إلى بناء مقياس يهتم بقياس نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحددت مشكلة البحث الحالي في التّساؤل الرّئيسي التّالي: ما مؤشرات الخصائص السّيكومترية لمقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ ويتفرع من هذا التّساؤل التّساؤلات الفرعية التّالية:

١. هل يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة صدق جيدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢. هل يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة ثبات جيدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣. هل تتمتع أبعاد مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة اتساق داخلي جيدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث : أ- ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد.

أهدافُ البحثِ:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتّعرف على الخصائص السّيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أهميةُ البحثِ:

يمكنُ إيجازُ أهمية البحثِ الحالي في جانبين هما:

الأهميةُ النّظريةُ:

أ – إثراء الدّراسات العربية بإطار نظري يسهم في فهم وتفسير نقص الانتباه.

ب – يفيدُ البحث في توجيه انتباه المختصين في مجال علم النّفس والصّحة النّفسية إلى خطورة نقص الانتباه.

الأهمية التّطبيقية:

أ– إثراء المكتبة العربية المتخصصة في مجال القياس النّفسي بمقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع بمؤشرات سيكومترية مقبولة يفيد الباحثين في دراساتهم وأبحاثهم.

التّعريف الإجرائي لنقص الانتباه Inattention:

هو أحد أشكال الاضطرابات السلوكية والتي تجعل الطفل غير قادر على الانتباه والتركيز وإتباع الأوامر والقوانين ويواجه صعوبة في الاندماج في الفصل الدراسي والتعلم من معلميه مما يؤدي الى ضعف التحصيل الدراسي للطفل.

محددات البحث: تحدد البحث الحالي بالمحددات التّالية:

١– محددات مكانية: تم التّطبيق في مدارس المرحلة الابتدائية – محافظة قنا .

٢– محددات زمانية: تم التّطبيق في العام الدّراسي الثّاني ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.

٣– محددات منهجية: وتضمنت المحددات المنهجية التّالية:

– محددات بشرية: تكونت العينة من (١٥٠) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية.

– المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي.

– الأساليب الإحصائية: تنوعت الأساليب الإحصائية الّتي تمّ استخدامها وفقًا لنوع المعالجة وطبيعة البيانات وهذه الأساليب:

• التّحليل العاملي لمقياس البحث، وذلك للكشف عن العوامل الّتي تتشبع عليها فقرات المقياس، وللتأكد من درجة صدق المقياس.

• معامل ألفا كرو نباخ، والتّجزئة النّصفية لمقياس البحث، وذلك لتأكد من درجة ثبات المقياس.

• معاملات الارتباط لحساب معامل الاتساق الدّاخلي للمقياس.

الإطار النّظري للبحث:

يعد الانتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدى دورا مؤثرا في النمو المعرفي لدى الفرد إذ يساعده على الإتيان بالسلوكيات الإيجابية والمرغوب فيها، الأمر الذي يحقق له التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

فالانتباه هو العملية الأولى في اكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس الطالب فيما يقدم له أثناء الدرس من معلومات ويجعله يعمل ذهنه في دلالاتها ومعانيها، والروابط المنطقية والواقعية بينها وبالتالي يساعد في استيعابها والإلمام بها، ومن ثم فهو المدخل الرئيسي للاستفادة من شرح المعلم وما تقدمه الوسيلة التعليمية المصاحبة فضلا عن التعليمات التي تقدم للطلاب داخل قاعة الدرس وخارجه، بالإضافة إلى دور الانتباه المهم في أداء المهام الدراسية العملية والامتحانات والاختبارات بمختلف أشكالها (حافظ،٢٠٠٤،ص.٣٩).

ولقد أشار أحمد (٢٠١٢) إلى أن الانتباه يعتبر من أكثر الأمور أهمية عند التعلم وذلك لما لاحظه عدد من التربويين من ارتباط تدنى أداء الأطفال المدرسي بعدم الانتباه سواء أكان ذلك عند تقديم المدرس للتعليمات أو الفشل في الاستمرار بالمهام الموكلة إليهم نظرا لعدم استطاعتهم مواصلة الانتباه، ولكون الانتباه عملية معرفية فلا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة وإنما يمكن ملاحظة النتائج التي تحدث نتيجة لنقصها، فالفشل في إتباع التعليمات أو

عدم القدرة على الاستمرار في المهام أو عدم القدرة على إكمال الواجبات وغيرها إنما هي نتيجة من نتائج نقص الانتباه عند الأطفال (ص.٤٠).

وتظهر مشكلة نقص الانتباه بشكل كبير في المدرسة الابتدائية حينما يفشل التلميذ في التركيز على المهام الدراسية أو عدم الانتباه لما يشرحه المعلم ولذلك فإن التلميذ الذي يعاني من صعوبات في الانتباه لا يستطيع الإصغاء لفترة طويلة ويجد صعوبة في الاستمرار في نشاط واحد والتحول إلى أنشطة متعددة مع عدم القدرة على إنهاء المهام الدراسية وسهولة تشتت الأفكار، وكل هذه المظاهر تؤثر في عملية التعلم مما يتطلب التدخل التربوي لحل هذه المشكلة (عبد المجيد، ٢٠١١، ص ص.٩٣-٩٤).

كما أشار الزيات (٢٠٠٢) أن الأطفال ذوو اضطرابات الانتباه يواجهون صعوبة بالغة في الانضباط والتحكم والانصياع لمتطلبات البيئة المدرسية مما يدفع أحيانا النظام المدرسي إلى معاقبة هؤلاء الأطفال على سلوكياتهم الأقل قابلية للضبط والتحكم من جانبهم فينعكس سلبا على الطفل وانطباعه عن نفسه وذلك باعتقاده بعدم كفاءته الذاتية والاستسلام لهذا الواقع مع الاعتقاد بعدم القدرة على تغييره مما ينعكس بصورة سلبية على الطفل والأداء المدرسي (ص.٤٠٩).

مفهوم نقص الانتباه:Concept of inattention

عرفه الزيات (٢٠٠٨) بأنه اضطراب يؤدى الى قصور أو اضطراب في تجهيز ومعالجة المعلومات، سواء الفشل في اختيار وتطبيق الاستراتيجيات الفعالة وضبط أو تطويع هذه العمليات في التجهيز والمعالجة، أو الافتقار الى تنظيم الأنشطة أو الخطط المعرفية والأنظمة الإنتاجية، وتنظيمها في التجهيز أو المعالجة الملائمة لمهمة معينة وعلى هذا فالانتباه من العمليات المعرفية الأساسية التي تقف خلف عمليات التجهيز المعرفي الأكاديمي للمعلومات على اختلاف صورها المتمثلة في: القراءة، والكتابة، والرياضيات(ص.٣٣)، كما أشارت إليه فتحي (٢٠١٣) بأنه عدم قدرة الطفل على تركيز الانتباه على المثيرات الهامة ذات العلاقة بالموقف وانشغاله بالمثيرات المشتتة (ص.١٦).

كما يقصد بنقص الانتباه أن يكون لدى الطفل ضعف في التركيز والانتباه للمثيرات السمعية أو البصرية، وهذا لا يعنى أن الشخص الذي يعانى ضعف الانتباه هو شخص لا ينتبه على الإطلاق، فالحقيقة أن هذا الشخص يحاول الانتباه، ولكن هناك مؤثرات داخلية وأخرى خارجية تؤدى الى تشتت انتباهه، وتشغله عن التركيز، فتؤدى الى صعوبة في الانتباه الى التعليمات المطلوب سماعها وفهمها من اجل انجاز العمل، أو الواجب الذى كلف به، فيكون الفشل في الأداء، وعدم الإنجاز هو النتيجة المتوقعة لعدم الانتباه (أبو الديار، البحيري، محفوظي، ٢٠١٢،ص.٢٦).

وعرف الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة (DSM-٥) بأن نقص الانتباه اضطراب يظهر سلوكيا على أنه شرود عن المهمة وافتقار إلى المثابرة وصعوبة في الحفاظ على التركيز وعدم التنظيم وذلك ليس ناتجا عن عدم الفهم (American Psychological Association ,APA,٢٠١٣,p.٦١).

كما ذكر القاسم (٢٠١٥) أن نقص الانتباه يعنى عدم قدرة الفرد على الاستمرار في التركيز على مثير محدد ولفترة محددة، وذلك إما لنشاط حركي زائد لديه، أو أن الجو العام يعج بالمثيرات المتنوعة والهامة لديه، أو أن الطفل لديه صعوبة خاصة بالانتباه (ص ص.٥٨-٥٩).

المحكات التشخيصية لنقص الانتباه (الأعراض الأساسية): Diagnosis of children with inattention:

أشار الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الخامسة (DSM٥) إلى أن نقص الانتباه يمثل النمط الأول من ثلاثة أنماط رئيسية، ولها ضوابط مقننة للتشخيص لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، يتمثل النمط الأول في نقص الانتباه- ضعف التركيز بدون فرط النشاط (Inattention/ ADHD-I)، ويتمثل النمط الثاني في النشاط المفرط – الاندفاعية بدون قصور في الانتباه -Hyperactivity (Impulsivity/ADHD-HI) ، بينما يشتمل النمط الثالث على النمطين السابقين معا ليمثل

نمطا مختلطا وهو اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط Attention Deficit American psychological)Hyperactivity Disorder Combined /ADHD-C) (Association,APA,٢٠١٣pp٥٩-٦٠) ، ويستلزم لتشخيص الطفل على أنه يعانى أحد هذه الأنماط أنه توجد لديه على الأقل ستة أعراض من الأعراض الخاصة بكل من نمط نقص الانتباه ونمط فرط الحركة (الاندفاعية)، بينما يشخص الطفل على أنه يعانى من النمط المشترك نقص الانتباه وفرط الحركة إذا وجد لديه اثنى عشرة عرضا بحيث يوجد لديه ستة أعراض من نمط نقص الانتباه وستة أعراض من فرط الحركة .

ويندرج تحت كل نمط من الثلاثة أنماط الرئيسية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مجموعة من الأعراض التي تميزه وهي كالتالي:

نمط نقص الانتباه بدون فرط الحركة:

١- يجد صعوبة في الانتباه لتفاصيل الأشياء ومكوناتها الدقيقة.

يجد صعوبة في تركيز انتباه على شي محدد لمدة طويلة.

٢- يجد صعوبة في عميلة الانصات ولذلك يبدو عند الحديث إليه وكأنه لا يستمع.

٣- لا يستطيع إنهاء الأعمال التي بدأها.

٤- أعماله تخلو دائما من النظام الترتيب.

٥- يتجنب المشاركة في الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا.

٦- دائما ينسى الأشياء الضرورية التي يحتاجها مثل الكتب والأقلام.

٧- يشتت انتباهه بسهولة للمنبهات

٨- يشتت انتباهه بسهولة للمنبهات الخارجية، حتى لو كانت قوة تنبيهها ضعيفة.

نمط فرط الحركة (الاندفاعية).

١- دائما يتملل الطفل في مقعدة، ويقوم بحركات عصبية بيديه ورجليه .

٢- الطفل لا يستطيع الجلوس مستقرا، ولذلك دائما ما يترك مقعده بدون إذن ويظل يمشى ذهابا وإيابا في المكان الذي يوجد فيه بدون سبب أو هدف واضح.
٣- دائما يجرى بشكل غير مناسب في المكان الذي يوجد، ويتسلق الأشياء العمودية التي توجد في هذا المكان.
٤- لا يستطيع اللعب أو ممارسة أنشطته بهدوء.
٥- يندفع بسرعة شديدة أثناء تحركه أو تنقله من مكان لآخر.
٦- دائما يتحدث بكثرة.

نمط نقص الانتباه وفرط الحركة :

هذا النمط يجمع بين أعراض النمطين السابقين، ويشخص الطفل على أنه يعاني من نمط هذا الاضطراب إذا وجد لديه (١٢) عرضا بحيث ستة أعراض من نمط نقص الانتباه وستة أعراض من نمط فرط الحركة (الاندفاعية).

نسبة انتشار والآثار السلبية لنقص الانتباه : Prevalence and Negative Effects of Inattention

أشار الزيات (٢٠٠٢) إلى أن ذوي اضطرابات أو قصور أو صعوبات الانتباه تكون مصحوبة عادة باضطرابات في التعلم والسلوك وهذه تشمل: صعوبات التعلم، وبصفة خاصة صعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة والتهجي، وصعوبات الرياضيات، واضطرابات أو صعوبات الحديث واللغة، واضطرابات الحالة المزاجية، والسلوك المشكل والقلق (ص ص.٤٠٦-٤٠٧).

ويعد نقص الانتباه من أكثر الاضطرابات شيوعا وأن نسبة الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه (٧،٥%) من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية (محمد، محمود ،٢٠٠٧، ص.١٢).

وتؤثر اضطرابات الانتباه بنسبة ٢٠% في الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التعلم حيث يصبح الأطفال غير قادرين على تركيز انتباههم، وينتشر هذا المرض بنسبة ٣% بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية وينتشر بين الذكور أكثر من الإناث بنسبة ١:٣، ويعاني

هؤلاء الأطفال من كثرة أحلام اليقظة، ويتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جدا، وعندما تحاول جذب انتباههم فإنهم يفقدون القدرة على الاستمرار في التركيز ويعانون من سرعة التشتت الفكري (أحمد ، ٢٠١٢،ص.٤١).

كما أن نقص الانتباه كما أشار Wander(١٩٩٠) من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، حيث ورد تقرير عن وكالة الصحة العقلية الأمريكية أن نصف الأطفال الذين يترددون على العيادات النفسية يعانون من هذا الاضطراب، كما بينت نتائج الدراسات الوبائية الحديثة أن نسبة حدوث الاضطراب تصل إلى ١٠ %تقريبيا بين أطفال العالم، وأن معدل انتشاره بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح بين ٤ %و ٦ %خاصة في المرحلة الابتدائية ، وتبلغ نسبة تأثيره لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم ما بين ٢٠ و٣٠ ،% إذ يجعل هؤلاء غير قادرين على تركيز انتباههم على مثير معين لمدة زمنية محددة ما يعيق عملية التعلم لديهم، فيتأثر بذلك أداءهم الدراسي (الدسوقي ، ٢٠٠٦،ص.٢١) .

وفى دراسة أجراهاRabiner& Coie (٢٠٠٠) على (٣٨٧) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الابتدائية من مرحلة الحضانة الى الصف الخامس الابتدائي، حيث تم تقييم تحصيلهم الأكاديمي في القراءة والرياضيات واللغة المكتوبة من خلال معلميهم بعد تطبيق مقياس كونرز للكشف عن وجود مشكلات ضعف الانتباه .وقد أشارت النتائج إلى تدني مستوى القراءة بنسبة ٧٦ % لدى الطلاب الذي ظهرت لديهم أعراض ضعف الانتباه مقارنة بمن لم تظهر لديهم الأعراض، كذلك بالنسبة للغة المكتوبة فإن أداء الطلاب الذين ظهر لديهم ضعف الانتباه كان منخفضًا بنسبة ٩٢ %عن الأقران العاديين، وقد أكدت هذه الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج جوانب الضعف في الانتباه لدى الأطفال الذين تظهر لديهم أعراض هذا الضعف في سن مبكر، كما أكدت الدراسة على أهمية التركيز في حالة الأطفال الذين يعانون من ضعف الانتباه على الأسباب التي تقود للصعوبات الأكاديمية وليس على الصعوبات الأكاديمية ذاتها.

أيضا أشار عبد الواحد (٢٠١١) الى ان اضطرابات الانتباه ترتبط بالتأخر الدراسي والضعف المعرفي، حيث تؤدى إلى: ضعف القدرة على الفهم وذلك للمعلومات التي يستقبلها الطفل سواء كانت شفهية أو مكتوبة، الاستجابة الخاطئة حيث يعانى الطفل المضطرب انتباهيا من ضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات الضرورية لفهم المقروء أو المسائل الرياضية ، كثرة النسيان وهى سمة من سمات ضعف الانتباه ، الكتابة الرديئة فكتابة الطفل ذي اضطراب الانتباه تكون مليئة بالأخطاء اللغوية، ضعف القدرة على التفكير إذ أن تفكير الطفل غير المترابط يجعله يستغرق في موضوعات هامشية بعيدة عن العمل الذى يراد التركيز فيه، شرود الذهن فذلك الطفل يشتت انتباهه بسهولة بين المنبهات الداخلية البعيدة عن المنبه الرئيسي في العملية التعليمية ، ولذا لا يستطيع الفهم ولا إكمال العمل الذى يوم به ، تجنب الموقف التعليمي وذلك بالابتعاد عنه إذ أنه يحتاج إلى جهد عقلي وتركيز انتباه ولذا تكثر شكواه من الصداع أو ألم البطن ويخرج من الفصل ويتباطأ في الرجوع إلى حجرة الدراسة (ص ص.٣٩٢-٣٩٣).

كما ذكر البحيري (٢٠١٩) إن الأولاد القابلين لتشتت الانتباه وغير المنظمين يظهرون أيضا مشكلات دراسية، ولأنهم يفقدون التركيز أثناء الدرس، تفوتهم أجزاء من محتوى الدرس وقد يحصلون على استفادة محدودة من محاضرات المعلم وأنشطة الفصل، وقد يفقدون تتبع وتذكر تكليفاتهم ويحتاجون قدرا كبيرا من إعادة التوجيه للبقاء مركزين على المهام (ص. ٤١).

يتضح من العرض السابق لنقص الانتباه أنه يشير إلى ضعف قدرة الفرد على التركيز لوجود مثيرات خارجية وهذا الخلل يؤدى الى قصور أو اضطراب في تجهيز ومعالجة المعلومات، لأن الانتباه من العمليات المعرفية الأساسية التي تقف خلف عمليات التجهيز المعرفي الأكاديمي للمعلومات على اختلاف صورها ، وهذا يوضح ضرورة الاهتمام بهذه المشكلة لما لها من تأثير على مستوى التلاميذ التحصيلي والذى يصاحبه عدد من المشكلات والصعوبات التعليمية، والذى ينعكس على مستواهم التعليمي والمهني المستقبلي،

وكانت الاستفادة من هذا الجزء النظري في اقتصار الدراسة الحالية على النمط الأول المتمثل في نقص الانتباه بدون فرط الحركة، بالإضافة إلى اعداد مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ وذلك لتحديد فئة نقص الانتباه بصورة جيدة لتطبيق أدوات الدراسة عليها.

دراساتٌ سابقة:

فيما يلي بعض المقاييس والدّراسات تناولت نقص الانتباه بالبحث والدّراسة كالتّالي:

دراسة الحياتي (٢٠١٠) قامت بإعداد مقياس تشخيص اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة للأطفال عمر٩-١١سنة بصورتيه المنزلية والمدرسية يتكون من (٩٠) عبارة (٤٥ عبارة للصورة المدرسية)، (٤٥ عبارة للصورة المنزلية) موزعين على ثلاثة أبعاد فرعية ، أولا الصورة المدرسية: نقص الانتباه ويضم ١٩ عبارة ، فرط الحركة ويضم ١٣ عبارة ، الاندفاعية ويضم ١٣عبارة، ثانيا: الصورة المنزلية: نقص الانتباه ويضم ١٣ عبارة ، فرط الحركة ويضم ١٥ عبارة ، الاندفاعية ويضم ١٧عبارة وتكونت عينة الدّراسة الاساسية من (١٢) في الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة تم تقسيمهم الى مجموعة تجريبية وأخري ضابطة ، وتم حساب الصّدق عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وتم حساب معاملات ثبات المقياس عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، وأكدت النّتائج أنّ المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصّدق والثّبات.

وفي نفس السّياق هدفت دراسة متولي (٢٠١٠) إلى تصميم قائمة سلوكية للأطفال (صورة المعلم) لتشخيص وتصنيف التلاميذ مضربي الانتباه عن طريق ملاحظة المعلم لسلوك الطفل في الفصل الدراسي، وتتكون القائمة من اضطراب الانتباه ٢٥ عبارة، فرط النشاط ١٥ عبارة، الاندفاعية ١٣ عبارة، السلوك التصادمي ٢٨ عبارة. وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (١٣٠) تلميذا وتلميذة استخدمت في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، بينما بلغت عينة الدراسة الأساسية (٢٠) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية من السنوات الدراسية ثالثة ورابعة وخامسة ابتدائي ، وتضمن التّحليل الاحصائي للقائمة السلوكية صدق المحكمين ، والاتساق والصدق التلازمي (المحك الخارجي)، كما تم حساب الثبات من خلال طريقة إعادة التطبيق ،وأكدت النّتائج أنّ المقياس يتسم بالصّدق والثّبات.

دراسة بن مصطفي(٢٠١٣) قامت باستخدام مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي(السيد علي سيد أحمد،١٩٩٩) يتكون من صورتين (أ):الصورة المدرسية وتتكون من (٦٢) عبارة يقوم الأخصائي النفسي أو أحد المعلمين وثيقي الصلة بالتلميذ بالاستجابة عليها (ب): الصورة المنزلية وتتكون من (٥٤) عبارة يجيب عنها أحد الوالدين وهي نفس عبارات الصورة المدرسية بعد حذف (١٠) عبارات منها مع تعديل صياغة (٦) عبارات حتي تناسب البيئة المنزلية وهذه العبارات موزعة على ثلاثة محاور هي: ضعف القدرة عل الانتباه ، زيادة النشاط الحركي ، الاندفاعية ، وتكونت عينة الدّراسة من (١٦) تلميذا وتلميذة مقسمة الى مجموعتين بالتساوي الأولي تجريبية والثانية ضابطة يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، تم اختيارهم من بين ١٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الابتدائية.

دراسة داهم (٢٠١٥) واستخدمت مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط (مسعد أبو الديار ،٢٠١٣) ، وتكونت عينة الدّراسة من (٣٠) طفلا من ذوي اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط ، وتم اختيار الأطفال ذوي اضطرابات الانتباه من بين مؤسسات رعاية الأطفال ذوي اضطرابات التعلم ممن أعمارهم بين ٩-١١ عاما.

اختبار نقص الانتباه مفرط الحركة (إعداد/ البحيري،٢٠١٨) يتكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية هم: النشاط الزائد ١٣ عبارة، الاندفاعية ١٠عبارات، نقص الانتباه ١٣ عبارة، وتكونت العينة من (٥٠٤) طفلا وراشدا تتراوح أعمارهم من ٢٣:٣(٣١٦) ذكرًا، و(١٨٨) أنثي، وتم حساب الصّدق عن طريق صدق المضمون، والصّدق التلازمي، كما تم حساب الثّبات بطريقة إعادة الاختبار ، وأكدت النّتائج أنّ المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصّدق والثّبات.

وتعقيبًا على الدّراسات السّابقة الّتي تم عرضها فيما سبق، تجدر الإشارة إلى أنّه تم الاقتصار على الدّراسات الّتي كان من بين أهدافها قياس نقص الانتباه ، وأنّ عيناتها المستهدفة كانت من تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة كما في دراسة متولي (٢٠١٠)، واعتمدت تلك الدّراسات على طرق عدة لحساب الصّدق أبرزها التّحليل العاملي، وكما اعتمدت على طرق لحساب معاملات الثّبات منها معامل ألفا كرو نباخ، والتّجزئة النّصفية.

فروض البحث:

١- يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة صدق جيدة.

٢- يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة ثبات جيدة.

٣- تتمتع أبعاد مقياس تقدير نقص الانتباه بدرجة اتساق داخلي جيدة.

منهجُ البحثِ وإجراءاتُه:

١- منهجُ البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي ، من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك لملاءمتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التّعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

٢- عينةُ البحثِ:

تكونت عينة البحث من (١٥٠) تلميذا وتلميذه من المرحلة الابتدائية بإدارة فرشوط التعليمية بمحافظة قنا ، بمتوسط عمري (٣٦،٨) وانحراف معياري (١،٠٣).

٣- أداةُ البحثِ:

مقياسُ تقدير نقص الانتباه(إعداد/الباحثة)

تم إعداد مقياس تقدير نقص الانتباه وقد دعت الضّرورة لإعداد هذا المقياس ويرجع ذلك إلى:

• أنّ نقص الانتباه من المفاهيم الحديثة نسبيًا، والتّراث السّيكولوجي ليس غنيًا بالمقاييس المُعدة والمنشورة لقياس نقص الانتباه.

• أنّ المقاييس المنشورة لنقص الانتباه بعضها تناول نقص الانتباه مرتبطا مع فرط الحركة ، والبعض الآخر تناوله لدى عينات مختلفة لا تتناسب مع طبيعية العينة والدّراسة الحالية.

وقد مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتى وصل إلى صورته النّهائية وهي:

أ- تحديدُ الهدفِ من المقياسِ:

تمّ تحديد الهدف من إعداد مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أي إنه تم إعداد المقياس الحالي بهدف توفير أداة سيكو مترية نفسية مقننة ذات مستوي مرتفع من الصّدق والثّبات.

ب- تحديد مصادر الحصول على أبعاد وعبارات المقياس:

تم اشتقاق أبعاد وعبارات المقياس من خلال المصادر الآتية:

- الاطلال على بعض الكتب والدّراسات والبحوث السّابقة الّتي تناولت مفهوم " نقص الانتباه " دراسة الحياتي (٢٠١٠)، دراسة بن مصطفي(٢٠١٣)، كتاب مجدي الدسوقي (٢٠٠٦)، دراسة لحمري(٢٠١٥)، ودراسة الحميدي(٢٠١٩).

- الإطلال على بعض المقاييس السّابقة الّتي من خلالها تم تكوين فكرة عامة مكنتهم من التّخطيط لإعداد هذا المقياس، ومن هذه المقاييس ما يلي:

اطلعت الباحثة على البعد الخاص بنقص الانتباه في عدد من مقاييس التقدير لنقص الانتباه وفرط الحركة منها:-

- مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (البحيري، عجلان، ٢٠١٤).
- اختبار اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة (البحيرى ، ٢٠١٨).
- مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركى زائد (الزغبى، ٢٠١٦).
- / مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (البحيرى، ٢٠١١).

ج- الصّورة الأولية للمقياس:

بناءً على الخطوات السّابقة تم إعداد الصّورة الأولية للمقياس، حيث تم صياغة عددًا من العبارات بلغت (٤٣ عبارة لصورة المدرسة ، ٤٣ عبارة لصورة المنزل) ؛ لقياس نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمّ توزيع العبارات على ثلاثة أبعاد لنص الانتباه وهي كالتّالي:

١- **ضعف القدرة على التركيز** : هي عدم قدرة الطفل على التفكير بوضوح أو التركيز على مهمة ما دون تشتت وتضمن هذا البعد (١٨) عبارة.

٢- **سلوكيات مشتتة للانتباه** : هي التي يقوم فيها الطفل بسلوكيات غير مقبولة والتي تكـــرر دوما وتكون مشتتة لانتباهه وتركيزه وتضمن هذا البعد (١٥) عبارة.

٣- **مثيرات خارجية مشتتة** للانتباه :هي التي يكون فيها الطفل عاجزا عن منع نفســـه مـــن الاستجابة للمثيرات غير الضرورية والانشغال بأمور أخرى محيطة به وتضمن هذا البعد (١٠) عبارة.

د- عرضُ المقياسِ على المحكمين:

عُرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين، وبلغ عددهم (١٢) محكمًا من المتخصصين في علم النّفس والصّحة النّفسية، وذلك بهدف التّحقق من الصّدق الظّاهري للمقياس، والّذي يتمثل في الحكم الظّاهري على عبارات المقياس، وقد طلب الباحثون منهم إبداء الرّأي حول المقياس من حيث:

١- مدى ملائمة العبارات للكشف عن نقص الانتباه من خلال الأبعاد الثّلاثة.

٢- مدى ملائمة كل عبارة للبعد المدرجة تحته.

٣- مدى سلامة ووضوح صياغة تعليمات وعبارات المقياس.

٤- إبداء أي ملاحظات أو مقترحات أخرى ترون أنّها جديرة بالملاحظة، بحيث تتفق مع الهدف من المقياس.

وقد تم تفريغ آراء السّادة المحكمين على أبعاد المقياس وعباراته، وبناءً على ما أبداه السّادة المحكمون من ملاحظات ومقترحات، تم إدخال بعض التّعديلات على صياغة التّعليمات الخاصة بالمقياس، وتم حذف وتعديل صياغة بعض العبارات في ضوء ذلك، ثمّ حساب النّسبة المئوية للموافقة التّحكيمية على كل عبارة من عبارات المقياس المقترحة، وفي ضوء ذلك اختيرت العبارات الّتي وافق عليها السّادة المحكمين بحد أدني (٨٠%).

هـ–الصّورةُ التّجريبيةُ للمقياس:

أصبح المقياس في ضوء الخطوة السّابقة وبعد ما أبداه السّادة المحكمون من ملاحظات ومقترحات من حيت ادخال بعض التعديلات وحذف بعض العبارات يتكون من (٤١ عبارة لصورة المدرسة) ،(٤١ عبارة لصورة المنزل) تمثل الصّورة التّجريبية للمقياس، وموزعة على أبعاد المقياس الثّلاثة، ثمّ تم تحديد نظام الاستجابة على عبارات المقياس، بحيث يطلب من القائم بالتقدير عند الإجابة على أي عبارة أن يختار استجابة واحدة من بين خمس استجابات: (موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة بسيطة –محايد– غير موافق بدرجة بسيطة– غير موافق بدرجة كبيرة) بحيث تضع علامة (✓) في الخانة التي تصف سلوك التلميذ، وقد تم تخصيص درجات لهذه البدائل بحيث تأخذ الدّرجات (٥– ٤– ٣– ٢– ١).

وبذلك تمّ بناء المقياس، وتم إعداد نسخة إلكترونية وأخرى ورقية؛ تمهيدًا لإجراء عمليات التّقنين للتحقق من كفاءته (صدقه وثباته).

نتائجُ البحثِ:

اختص هذا الجزء بعرض نتائج البحث وتحليلاتها، واختبار الفروض، وذلك باستخدام أساليب التّحليل الإحصائية المناسبة.

١– نتائجُ الفرضِ الأول:

ينص الفرضُ الأول على الآتي: "يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة صدق جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم الاعتماد على حساب صدق المقياس بعدة طرق، ومنها:

أ– الصّدقُ الظّاهري:

والّذي تم حسابه عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والمختصين في أقسام علم النّفس والصّحة النّفسية بالجامعات المصرية، حيث بلغ عددهم (١٢) محكماً، لتقدير صدق الأداة حيث أمكن حساب نسبة الاتفاق على بنوده وفق معادلة معادلة (cooper) لحساب نسبة الاتفاق وهي:

نسبة الاتفاق =(عدد المرات / عدد المرات + مرات الاختلاف) x ١٠٠ (حسنى ، ٢٠١٦، ص ٤٥٧) .

ويوضح جدولي رقم (١) ،(٢) نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعامل الاتفاق لـــــ (cooper).

جدول (١)

نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعامل الاتفاق لـــــ (cooper) (صورة المدرسة).

البعد الأول : ضعف القدرة على التركيز		البعد الثاني : سلوكيات مشتتة للانتباه		البعد الثالث: مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	
البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٣١	%٨٠
٢	%٨٠	١٧	%١٠٠	٣٢	%٩٠
٣	%٩٠	١٨	%١٠٠	٣٣	%٩٠
٤	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٥	%٨٠	٢٠	%٩٠	٣٥	%١٠٠
٦	%٩٠	٢١	%٨٠	٣٦	%١٠٠
٧	%١٠٠	٢٢	%٩٠	٣٧	%١٠٠
٨	%٩٠	٢٣	%٩٠	٣٨	%١٠٠
٩	%٨٠	٢٤	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	٢٥	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٤١	%١٠٠
١٢	%٨٠	٢٧	%١٠٠	٤٢	%٦٠
١٣	%٨٠	٢٨	%٩٠	٤٣	%٧٠
١٤	%١٠٠	٢٩	%١٠٠		
١٥	%١٠٠	٣٠	%١٠٠		

يتبين من جدول (١) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تحظى بنسبة اتفاق جيدة ، حيث وصلت النسبة الى ٩٤% عدد العبارات المتفق عليها وتشير هذه الدرجة الى وجود اتفاق كبير بين المحكمين على أداة الدراسة ، وبالتالي صدق العبارات في تمثيلها للهدف الذي يقيسه المقياس وقد تم حذف عبارتان هما رقم (٤٢) و(٤٣) وقد وصلت نسبة الاتفاق على جميع عبارات المقياس ٨٠% فأعلى ، وقد ذكر العدل (٢٠١٥) أنه من الأفضل أن يقتصر المقياس على العبارات التي

حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر (ص، ٣٧٢) ولقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤١) عبارة وذلك قبل اجراء التطبيق.

جدول(٢)

نسبة الاتفاق بين المحكمين بمعامل الاتفاق لـــــ (cooper) (صورة المنزل).

البعد الأول : ضعف القدرة على التركيز		البعد الثاني : سلوكيات مشتتة للانتباه		البعد الثالث: مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	
البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق	البند	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	١٦	%١٠٠	٣١	%٩٠
٢	%٨٠	١٧	%٩٠	٣٢	%١٠٠
٣	%٨٠	١٨	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
٤	%٩٠	١٩	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٢٠	%٩٠	٣٥	%٩٠
٦	%٩٠	٢١	%٩٠	٣٦	%١٠٠
٧	%٩٠	٢٢	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٨	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٨	%٩٠
٩	%١٠٠	٢٤	%٧٠	٣٩	%٩٠
١٠	%١٠٠	٢٥	%٩٠	٤٠	%١٠٠
١١	%١٠٠	٢٦	%٨٠	٤١	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٢٧	%٨٠	٤٢	%١٠٠
١٣	%٩٠	٢٨	%٨٠	٤٣	%٧٠
١٤	%٩٠	٢٩	%٩٠		
١٥	%١٠٠	٣٠	%١٠٠		

يتبين من جدول (٢) أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تحظى بنسبة اتفاق جيدة ، حيث وصلت النسبة الى ٩٤,٨ % عدد العبارات المتفق عليها وتشير هذه الدرجة الى وجود اتفاق كبير بين المحكمين على أداة الدراسة ، وبالتالي صدق العبارات في تمثيلها للهدف الذى يقيسه المقياس وقد تم حذف عبارتان هما رقم (٢٣) و(٤٣)، وقد وصلت نسبة الاتفاق على جميع عبارات المقياس ٨٠% فأعلى ، وقد ذكر العدل (٢٠١٥) أنه من الأفضل أن يقتصر المقياس على العبارات التي

حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر (ص، ٣٧٢) ولقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤١) عبارة وذلك قبل اجراء التطبيق.

ب- **صدقُ (التّحليل العاملي):**

تم التّحقق من صدق المقياسِ باستخدامِ طريق التّحليلِ العاملي (Factor Analyses (FA، وذلك على البيانات المجمعة من التّطبيق على العينة الاستطلاعية (ن= ١٥٠)، وفق المحكات التّالية:

- العامل الجوهري ما كان له جذر كامن >١
- محك التّشبع الجوهري للعبارة ما كان > ٠,٤٠
- محك جوهرية العامل ما كان له > ١٠ تشبعات جوهرية

فجاءت النّتائج على النّحو التّالي:

جدول (٣)

تشبعات فقرات مقياس نقص الانتباه على العوامل المكونة له(صورة المدرسة)

العبارة	البعد الأول	البعد الثّاني	البعد الثّالث
عبارة (٣٣)	٠,٨٧٣		
عبارة (٢٩)	٠,٨٤٢		
عبارة (٣١)	٠,٨١٨		
عبارة (٣٦)	٠,٧٨٨		
عبارة (٣٤)	٠,٧٨٧		
عبارة (٣٠)	٠,٧٨١		
عبارة (٣٨)	٠,٧٨١		
عبارة (٤١)	٠,٧٨٠		
عبارة (٢٨)	٠,٧٥٨		
عبارة (٣٢)	٠,٧٤٠		
عبارة (٣٥)	٠,٥٨٥		
عبارة (٤٠)	٠,٥٦٠		

العبارة	البعد الأول	البعد الثّاني	البعد الثّالث
عبارة (١٤)	٠,٥٦٠		
عبارة (١٣)		٠,٧٠٩	
عبارة (١٠)		٠,٦٩٧	
عبارة (١٥)		٠,٦٧٠	
عبارة (١٧)		٠,٦٦٨	
عبارة (٢٣)		٠,٦٦٧	
عبارة (٧)		٠,٦١٨	
عبارة (٣)		٠,٥٩٦	
عبارة (١٩)		٠,٥٨٩	
عبارة (٨)		٠,٥٧٦	
عبارة (٢٠)		٠,٥٣٠	
عبارة (٢٥)			٠,٧٠٥
عبارة (٢٤)			٠,٦٦٩
عبارة (٢٦)			٠,٦٥٥
عبارة (٢٢)			٠,٥٦٤

يظهر من جدول (٣) ما يلي:

١. أنّ العبارات (٣٣-٢٩-٣١-٣٦-٣٤-٣٠-٣٨-٤١-٢٨-٣٢-٣٥-٤٠-١٤) وعددها (١٣) عبارة، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٠,٥٦٠) إلى (٠,٨٧٣) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس السلوكيات، التي تشير الي صعوبة التركيز لدي التلاميذ، في المدرسة ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الأول (ضعف القدرة على التركيز).

٢.أنّ العبارات (١٣-١٠-١٥-١٧-٢٣-٧-٣-١٩-٨-٢٠) وعددها (١٠) عبارة، قد تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٥٣٠) إلى (٠,٧٠٩) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة

هذه العبارات على قياس السلوكيات المشتتة للانتباه والتي يقوم بها التلميذ داخل الفصل الدراسي والتي ينتج عنها تشتت انتباه للتلميذ، ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثّاني (سلوكيات مشتتة للانتباه).

٣.أنّ العبارات (٢٥-٢٤-٢٦-٢٢) وعددها (٤) عبارة، قد تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٥٦٤) إلى (٠,٧٠٥) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس العوامل الخارجية التي تسبب تشتت انتباه التلميذ ، ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثّالث (مثيرات خارجية مشتتة للانتباه).

٤. أنّ العبارات (١- ٢-٤- ٥- ٦- ٩-١١-١٢-١٦-١٨-٢١-٢٧-٣٧-٣٩) وعددها (١٤) عبارات لم تصل درجات تشبعها حد الدّلالة الإحصائية على أي بعد من الأبعاد الثّلاثة الّتي كشف عنها التّحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (٤)

تباينات نموذج التّحليل العاملي الاستكشافي لمقياس نقص الانتباه

البعد	الجذر الكامن	النسبة المئوية
الأول	١١.٧	٤٣.٥٩
الثاني	٣.٦	١٣.٤٦
الثالث	١.٣	٥.١٦
المجموع	٦٢.٢١	

يظهر من جدول (٤) أنّ نتائج التّحليل العاملي تبين ما يلي:

١. أنّ جميع عبارات البعد الأول وعددها (١٣) عبارات تقيس متغير واحد وهو ضعف القدرة على التركيز ويفسر هذا العامل (٤٣,٥٩)% من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل

والتي بلغت القيمة (٦٢,٢١)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

٢. أنّ جميع عبارات البعد الثّاني وعددها (١٠) عبارات تقيس متغير واحد وهو سلوكيات مشتتة للانتباه ويفسر هذا العامل (١٣,٤٦)% من التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٦٢,٢١)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

٣. أنّ جميع عبارات البعد الثّالث وعددها (٤) عبارات تقيس متغير واحد وهو مثيرات خارجية مشتتة للانتباه ويفسر هذا العامل (٥,١٦)% من التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٦٢,٢١)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

ووفقاً للإجراءات السّابقة الخاصة بالتّحليل العاملي الاستكشافي، يتبين أنّ مقياس الابتزاز العاطفي تتوفر له مؤشرات عالية وقوية في الدّلالة على صدقه.

جدول (٥)

تشبعات فقرات مقياس نقص الانتباه على العوامل المكونة له(صورة المنزل)

العبارة	البعد الأول	البعد الثّاني	البعد الثّالث
عبارة (٢٩)	٠,٩٠٣		
عبارة (٣٣)	٠,٨٩٥		
عبارة (٣١)	٠,٨٣٤		
عبارة (٣٤)	٠,٨٢٩		
عبارة (٣٠)	٠,٨٢٢		
عبارة (٢٨)	٠,٨٠٣		
عبارة (٣٦)	٠,٧٩٢		
عبارة (٣٨)	٠,٧٧٨		
عبارة (٣٢)	٠,٧٦٨		

العبارة	البعد الأول	البعد الثّاني	البعد الثّالث
عبارة (٤١)	٠,٦٧٤		
عبارة (٣٥)	٠,٦٥٢		
عبارة (١٤)	٠,٦٣٤		
عبارة (٤٠)	٠,٥٥٩		
عبارة (٧)		٠,٧٣٦	
عبارة (٢٢)		٠,٧٢٧	
عبارة (٢٥)		٠,٧٢٥	
عبارة (٥)		٠,٧١١	
عبارة (٢)		٠,٧٠٣	
عبارة (٣)		٠,٦٨٦	
عبارة (٦)		٠,٦٧٣	
عبارة (٢٦)		٠,٦١٥	
عبارة (٢٤)		٠,٥٧٤	
عبارة (١٣)		٠,٥٤٥	
عبارة (١٢)			٠,٧٣٢
عبارة (٨)			٠,٦٥٠
عبارة (١٠)			٠,٦١٥
عبارة (١٦)			٠,٥٥٥

يظهر من جدول (٥) ما يلي:

١. أنّ العبارات (٢٩-٣٣-٣١-٣٤-٣٠-٢٨-٣٦-٣٨-٣٢-٤١-٣٥-١٤-٤٠) وعددها (١٣) عبارة، قد تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٥٥٩) إلى (٠,٩٠٣) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس السلوكيات، التي تشير الي صعوبة التركيز لدي التلاميذ في المنزل ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الأول (ضعف القدرة على التركيز).

٢. أنّ العبارات (٧-٢٢-٢٥-٥-٢-٣-٦-٢٦-٢٤-١٣) وعددها (١٠) عبارة، قد تراوحت تشعباتها ما بين (٠,٥٤٥) إلى (٠,٧٣٦) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس السلوكيات المشتتة للانتباه والتي يقوم بها التلميذ في منزله والتي ينتج عنها تشتت انتباه للتلميذ، ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثّاني (سلوكيات مشتتة للانتباه).

٣. أنّ العبارات (١٢-٨-١٠-١٦) وعددها (٤) عبارة، قد تراوحت تشبعاتها ما بين (٠,٥٥٥) إلى (٠,٧٣٢) وهي قيم تشبع مرتفعة تكشف عن قدرة هذه العبارات على قياس المثيرات الخارجية التي تسبب تشتت انتباه التلميذ ، ومن ثمّ شكلت هذه العبارات حسب المعنى المشترك بينها البعد الثّالث (مثيرات خارجية مشتتة للانتباه).

٤. أنّ العبارات (١-٤-٩- ١١- ١٥- ١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٧ -٣٧ -٢٩-٤٢) وعددها (١٤) عبارات لم تصل درجات تشبعها حد الدّلالة الإحصائية على أي بعد من الأبعاد الثّلاثة الّتي كشف عنها التّحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (٦)

تباينات نموذج التّحليل العاملي لمقياس نقص الانتباه

البعد	الجذر الكامن	النسبة المئوية
الأول	١٢.٥	٤٦.٤٠
الثاني	٣.٤	١٢.٧٣
الثالث	١.٥	٥.٧١
المجموع	٦٤.٨٥	

يظهر من جدول(٦) أنّ نتائج التّحليل العاملي تبين ما يلي:

١. أنّ جميع عبارات البعد الأول وعددها (١٣) عبارات تقيس متغير واحد وهو ضعف القدرة على التركيز ويفسر هذا العامل (٤٦,٤٠)% من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل

والتي بلغت القيمة (٦٤,٨٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

٢. أنّ جميع عبارات البعد الثّاني وعددها (١٠) عبارات تقيس متغير واحد وهو سلوكيات مشتتة للانتباه ويفسر هذا العامل (١٢,٧٣)% من التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٦٤,٨٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

٣. أنّ جميع عبارات البعد الثّالث وعددها (٤) عبارات تقيس متغير واحد وهو مثيرات خارجية مشتتة للانتباه ويفسر هذا العامل (٥,٧١)% من التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٦٤,٨٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير بأنّ التّحليل العاملي ونتائجه صالحة وضمن المستويات المقبولة لإجراء التّحليل.

ووفقاً للإجراءات السّابقة الخاصة بالتّحليل العاملي الاستكشافي، يتبين أنّ مقياس الابتزاز العاطفي تتوفر له مؤشرات عالية وقوية في الدّلالة على صدقه.

ج – صدق المحك (الصدق التلازمي)Criterion–Related Validity .

تم استخدام الصدق التلازمي كأحد أشكال صدق المحك لمقياس تقدير نقص الانتباه(صورتي المنزل والمدرسة) ،وذلك من خلال تطبيق بطارية التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه من إعداد فتحي الزيات (٢٠٠٨) كمحك خارجي لمقياس تقدير نقص الانتباه المعد في الدراسة الحالية، وقد تم تطبيق مقياسي تقدير نقص الانتباه وبطارية التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه على عينة استطلاعية بلغ قوامها (١٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من المرحلة الابتدائية، وبحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياسين بلغت قيمة الارتباط لصورة المدرسة (٨٨٥،٠) كما بلغت قيمة الارتباط لصورة المنزل (٨٧٠،٠) وهذا الارتباط لصورتي (المنزل ، المدرسة) موجب ودال إحصائيا عند مستوى (٠١،٠) وبالتالي يتضح أن مقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق التلازمي.

د- الصدق التمييزي Discriminanty Validity .

للتحقق من القدرة التميزية للمقياس تم حساب صدق المقارنة الطرفية، وذلك بتطبيق مقياس تقدير نقص الانتباه على (١٥٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع من المرحلة الابتدائية، ثم تفريغ البيانات وترتيبها تنازليا، ثم اختيار مجموعتين تمثل إحداهما ٢٧% من التلاميذ ذوى الدرجات المنخفضة (مجموعة الطرف الأدنى)، والمجموعة الأخرى تمثل ٢٧% من التلاميذ ذوى الدرجات المرتفعة (مجموعة الطرف الأعلى)، ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية لهاتين المجموعتين، وتم حساب قيمة "ت" باستخدام معادلة اختبار" ت"، لمعرفة مدى دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين، ويوضح جدولي (٢١) (٢٢) قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتي المقارنة:

جدول(٧)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي المقارنة (الإرباعى الأدنى، الإرباعى الأعلى) على مقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة)(ن١=ن٢=٢٧)

المجموعة الطرفية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)*	الدلالة
مجموعة الطرف الأعلى	٢٧	١٣٥,٠٠	,٠٠٠	٣٧,٨٦	٠,٠١
مجموعة الطرف الأدنى	٢٧	٨٤,٨٥	٦,٨٨		

*علما بأن قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠١،٠ ، ٠٥،٠ تساوى (٢،٤٠، ١،٦٧٥) على الترتيب.

جدول(٨)

قيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي المقارنة (الإرباعى الأدنى، الإرباعى الأعلى) على مقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المنزل)(ن١=ن٢=٢٧)

المجموعة الطرفية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) *	الدلالة
مجموعة الطرف الأعلى	٢٧	١٣٥,٠٠	,٠٠٠	٥٠,٦٦	٠,٠١
مجموعة الطرف الأدنى	٢٧	٨٧,٤٤	٤,٨٨		

علما بأن قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠١،٠ ، ٠٥،٠ تساوى (٢،٤٠، ١،٦٧٥) على الترتيب.

يتضح من جدولي(٧)، (٨) وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠١،٠ بين متوسطي درجات مجموعة الطرف الأدنى والطرف الأعلى للدرجة الكلية لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورتي المدرسة والمنزل) لصالح متوسط درجات مجموعة الطرف الأعلى مما يدل على الصدق التميزي للمقياس، وقدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي ذوي نقص الانتباه مما يوضح أم مقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق التمييزي.

٢- نتائجُ الفرض الثّاني:

ينص الفرض الثّاني على الآتي " يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على درجة ثبات جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ الاعتماد ثبات المقياس من خلال إجراءين، وهما:

أ - طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method):

تم حساب معامل الثبات لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة ، صورة المنزل) من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي والبالغ قوامه (١٥٠) تلميذ وتلميذة، وذلك باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية Guttman Split- Half Coefficient من خلال تقسيم درجات التلاميذ على بنود المقياس (درجات البنود الزوجية ودرجات البنود الفردية)، ويوضح جدولي (٩) ، (١٠) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان:

جدول (٩)

قيم معاملات ثبات مقياس تقدير نقص الانتباه باستخدام معادلة جتمان (صورة المدرسة).

(ن=١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ارتباط النصفين	معامل ثبات (جتمان)
١	ضعف القدرة على التمييز	٠,٩٤٥	٠,٩٦٧
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	٠,٧٩١	٠,٨٧٥
٣	مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	٠,٧١٩	٠,٨٣٦
	الدرجة الكلية	٠,٩٥٤	٠,٩٧٧

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة) باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية مرتفعة، مما يشير إلى أن مقياس تقدير نقص الانتباه والأبعاد الفرعية له (صورة المدرسة) تتمتع بمعاملات ثبات جيدة، وبالتالي فإن مقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع بقدر جيد من الثبات.

جدول (١٠)

قيم معاملات ثبات مقياس تقدير نقص الانتباه باستخدام معادلة جتمان (صورة المنزل)

(ن=١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ارتباط النصفين	معامل ثبات (جتمان)
١	ضعف القدرة على التركيز	٠,٩٣٠	٠,٩٦٣
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	٠,٨٧٦	٠,٩٣٣
٣	مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	٠,٦٦٣	٠,٧٩٤
	الدرجة الكلية	٠,٩٥٤	٠,٩٧٣

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الثبات لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المنزل) باستخدام معادلة جتمان للتجزئة النصفية مرتفعة، مما يشير إلى أن مقياس تقدير نقص الانتباه والأبعاد الفرعية له (صورة المنزل) تتمتع بمعاملات ثبات جيدة، وبالتالي فإن مقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع بقدر جيد من الثبات.

ب-معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha Coefficient

تم التحقق من ثبات مقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة ، صورة المنزل) من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي والبالغ قوامها (١٥٠) تلميذ وتلميذة، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وتم حساب قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، ويوضح جدولي (١١) ،

(١٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المنزل، صورة المدرسة).

جدول(١١)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة) (ن=١٥٠)

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	ضعف القدرة على التركيز	٠,٩٤٧
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	٠,٨٩٢
٣	مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	٠,٨٠٦
	الدرجة الكلية	٠,٩٤٨

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية (صورة المدرسة) تتمتع بقيم معاملات ثبات مرتفعة ، مما يدل على أن مقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة) يتمتع بفدر جيد من الثبات .

جدول(١٢)

قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المنزل)

(ن=١٥٠) صورة المنزل

م	الأبعاد	معامل ألفا
١	ضعف القدرة على التركيز	٠,٩٥٩
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	٠,٨٩٩
٣	مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	٠,٧٦٨
	الدرجة الكلية	٠,٩٥٣

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية (صورة المنزل) تتمتع بقيم معاملات ثبات مرتفعة ، مما يدل على أن مقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة) يتمتع بفدر جيد من الثبات . مما سبق يتضح أن مقياس تقدير نقص الانتباه بصورتيه (صورة المدرسة، صورة المنزل) يتمتع بكفاءة سيكومترية من حيث الصدق والثبات.

نتائج الفرض الثّالث:

ينص الفرض الثالث علي :"يتمتع مقياس تقدير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة اتساق داخلي جيدة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب الاتساق الدّاخلي، وذلك على النّحو التّالي:

الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي لمقياس تقدير نقص الانتباه (صورة المدرسة ، صورة المنزل) بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ قوامها ١٥٠ تلميذ (٨١ تلميذ ، ٦٩ تلميذة)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للبعد، وذلك لمعرفة مدى الارتباط بينهم ، ويوضح جدول (١٣) ، (١٤)، (١٥)،(١٦) قيم معاملات الارتباط لبنود ابعاد مقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية للبعد(صورة المدرسة، صورة المنزل).

جدول (١٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد (صورة المدرسة)(ن =١٥٠)

البعد الأول : ضعف القدرة على التركيز		البعد الثاني : سلوكيات مشتتة للانتباه		البعد الثالث : مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
٣٣	**٠,٨٧٣	١٣	**٠,٧٩١	٢٥	**٠,٨٥٢
٢٩	**٠,٨٦٩	١٠	**٠,٨٠٩	٢٤	**٠,٨٢١
٣١	**٠,٨٥٣	١٥	**٠,٦٠٣	٢٦	**٠,٧٩٨
٣٦	**٠,٨٥٨	١٧	**٠,٧١٦	٢٢	**٠,٧١٣
٣٤	**٠,٨٤٨	٢٣	**٠,٧١٣		
٣٠	**٠,٨٣٧	٧	**٠,٧٠٨		
٣٨	**٠,٨٠٠	٣	**٠,٧٧٧		
٤١	**٠,٧٣٨	١٩	**٠,٦٤٤		
٢٨	**٠,٧٥١	٨	**٠,٧٢٨		
٣٢	**٠,٧٣٢	٢٠	**٠,٦٥٤		
٣٥	**٠,٦٤٦				
٤٠	**٠,٦١٧				
١٤	**٠,٦٤٥				

**دالة عند مستوي دالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١٣)، وجود ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، كل بعد على حده ، حيث تراوحت هذه الارتباطات بين (٠,٦٠٣- ٠,٨٧٣) وجميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وبما أن مقياس تقدير نقص الانتباه يحتوي على ثلاث أبعاد فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (١٤)

قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية للمقياس (صورة المدرسة) (ن=١٥٠)

م	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
١	ضعف القدرة على التركيز	**٠, ٩٣٤
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	**٠,٨٠٠
٣	مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	**٠,٧٤٠

**دالة عند مستوي دالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة دالة إحصائيا ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٤٠- ٠,٩٣٤) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى ان هناك اتساق داخلي بين ابعاد المقياس ، وبناء علية فان مقياس تقدير نقص الانتباه يتمتع باتساق داخلي مقبول.

جدول (١٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد (صورة المنزل)

(ن =١٥٠)

البعد الأول : ضعف القدرة على التركيز		البعد الثاني : سلوكيات مشتتة الانتباه		البعد الثالث : مثيرات خارجية مشتتة للانتباه	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
٢٩	**٠,٨٨٢	٧	**٠,٧٤٣	١٢	**٠,٧٨٠
٣٣	**٠,٨٩٩	٢٢	**٠,٧٠٥	٨	**٠,٨١٩
٣١	**٠,٨٦٢	٢٥	**٠,٧٥٣	١٠	**٠,٧٩٣
٣٤	**٠,٨٧٨	٥	**٠,٧٧٧	١٦	**٠,٧٠٢
٣٠	**٠,٨٥٠	٢	**٠,٧٠٤		
٢٨	**٠,٨٣٠	٣	**٠,٧٧١		
٣٦	**٠,٨٧٧	٦	**٠,٧٤٦		
٣٨	**٠,٨٤٩	٢٦	**٠,٦٦٢		
٣٢	**٨٠٢	٢٤	**٠,٦٨٣		
٤١	**٠,٧٦٩	١٣	**٠,٧٥٢		
٣٥	**٠,٧٢٣				
١٤	**٠,٧٥١				
٤٠	**٠,٦٦٦				

**دالة عند مستوي دالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١٥)، وجود ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للأبعاد ، كل بعد على حده ، حيث تراوحت هذه الارتباطات بين (٠,٦٦٢- ٠,٨٩٩) وجميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، وبما أن مقياس تقدير نقص الانتباه يحتوي على ثلاث أبعاد فقد تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (١٦)

قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية للمقياس (صورة المنزل)

م	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط
١	ضعف القدرة على التركيز	٠,٩٤٧**
٢	سلوكيات مشتتة للانتباه	٠,٧٦٠**
٣	مثيرات خارجة مشتتة للانتباه	٠,٧٦٢**

**دالة عند مستوي دالة ٠,٠١

يتبين من جدول (١٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس تقدير نقص الانتباه والدرجة الكلية للمقياس تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة دالة إحصائيا ، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٧٦٠-٠,٩٤٧) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير الى ان هناك اتساق داخلي بين ابعاد المقياس ، وبناء علية فان قياس تقدير نقص الانتباه يتمتع باتساق داخلي مقبول.

ز- الصّورة النّهائية للمقياس:

تكونت الصّورة النّهائية للمقياس من صورتين أ: (صورة المدرسة وتضم ٢٧ عبارة) موزعة على أبعاد المقياس الثّلاثة (ضعف القدرة على التركيز ، سلوكيات مشتتة للانتباه ، مثيرات خارجية مشتتة للانتباه)، وتكون البعد الأول من (١٣) عبارة هم (٣٣-٢٩-٣١-٣٦-٣٤-٣٠-٣٨-٤١-٢٨-٣٢-٣٥-٤٠-١٤)، والبعد الثّاني مكون من (١٠) عبارة هم (١٣-١٠-١٥-١٧-٢٣-٧-٣-١٩-٨-٢٠)، والبعد الثّالث مكون من (٤) عبارة هم(٢٥-٢٤-٢٦-٢٢). ب : (صورة المنزل وتضم ٢٧ عبارة) موزعة على أبعاد المقياس الثّلاثة (ضعف القدرة علي التركيز ، سلوكيات مشتتة للانتباه ، مثيرات خارجية مشتتة للانتباه)، وتكون البعد الأول من (١٣) عبارة هم (٢٩-٣٣-٣١-٣٤-٣٠-٢٨-٣٦-٣٨-٣٢-٤١-٣٥-١٤-٤٠) ، والبعد الثّاني مكون من (١٠) عبارة هم (٧-٢٢-٢٥-٥-٢-٣-٦-٢٦-٢٤-١٣)، والبعد الثّالث مكون من (٤) عبارة هم (١٢-٨-١٠-١٦) وتم توزيع العبارات

بطريقة دائرية، وتم تحديد بدائل الإجابة وهي خمسة بدائل كالتّالي (موافق بدرجة كبيرة- موافق بدرجة بسيطة- محايد- غير موافق بدرجة بسيطة- غير موافق بدرجة كبيرة)، بحيث يضع القائم بالتقدير علامة (✓) أمام العبارة الّتي توضح درجة انطباق العبارة علي التلميذ، وقد تم تخصيص درجات للبدائل الخمسة على النّحو التّالي (٥-٤-٣-٢-١). وبذلك تراوح المدي الافتراضي لدرجات المقياس ما بين (٢٧) إلى (١٣٥) لصورة المدرسة و (٢٧)الي (١٣٥) لصورة المنزل وتشير الدّرجة أعلي من درجة القطع ولتي بلغت (٢٠٦,٩) بالتقريب إلى ارتفاع نقص الانتباه تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتشير الدّرجة المنخفضة أقل من درجة القطع الى انخفاض نقص الانتباه عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتجد الإشارة إلى أنّه لم يحدد للمقياس زمنًا للتطبيق حيث إنّه ليس مقياسًا لسرعة الأداء.

توصيات ومقترحات البحث:

١- تبني المقياس وتطبيقه في الدّراسات الّتي تبحث في متغير نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كأداة تشخصية؛ للكشف على مستوى ودرجة نقص الانتباه.

٢- إجراء دراسات للكشف عن درجة ومستوى نقص الانتباه، ومن ثمّ اقتراح تدخلات إرشادية وعلاجية تسهم في التّخفيف من مستوي نقص الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع:

أبو الديار، مسعد ، البحيري، جاد، محفوظي، عبد الستار.(٢٠١٢). *قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها* (٢٠١٢). الكويت. مركز تقويم وتعليم الطفل.

أحمد ، يسري.(٢٠١٢). *صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق* .الرياض. دار الزهراء.

البحيري، عبدالرقيب.(٢٠١١). *مقياس كونرز للتقدير. القاهرة*. مكتبة الانجلو.

البحيري، عبدالرقيب ، عجلان ، عفاف.(٢٠١٤). *مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم* (ط٥).القاهرة.مكتبة الانجلو المصرية.

البحيري، عبد الرقيب.(٢٠١٨) .*اختبار نقص الانتباه مفرط الحركة (التعرف على الأفراد ذوي اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة)*. القاهرة .مكتبة الانجلو المصرية .

البحيري، عبدالرقيب.(٢٠١٩) .*الارشاد النفسي للصغار والكبار ذوي اضطراب نقص الانتباه – فرط النشاط* . القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية .

الحميدي، علياء عيسى.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية لدي عينة من ذوات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد في المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بجامعة الازهر،٨٣* (١٨٣) الجزء الثاني، ٦٢٥-٦٧٩.

الحياتي، عاصم.(٢٠١٠). *بناء برنامج معرفي إرشادي سلوكي لتعديل سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة: دراسة تجريبية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة غريان بالجماهرية العظمي بين عمر ٩-١١سنة*. رسالة دكتوراة . جامعة أم درمان الإسلامية.

الدسوقي، مجدي.(٢٠٠٦). *اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد* .القاهرة. مكتبة الانجلو المصرية.

الزغبي ،أمل.(٢٠١٦). *مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد(الصورة "أ" الخاصة بتقدير المعلم ، الصورة "ب" الخاصة بتقدير ولي الأمر)*. القاهرة.مكتبة الانجلو.

الزيات، مصطفي.(٢٠٠٢). *المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)*. القاهرة. دار النشر للجامعات.

الزيات، مصطفي.(٢٠٠٨). *قضايا معاصرة في صعبات التعلم* . القاهرة .دار النشر للجامعات.

القاسم، جمال.(٢٠١٥).*أساسيات صعوبات التعلم* (ط٣).عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

باين، ليساج.(٢٠١٤). *اضطرابات نقص الانتباه (دليل المعلم والوالدين)*، هشام محمد سلامة، حمدي أحمد عبد العزيز، ترجمة. القاهرة. دار الفكر العربي.

بن مصطفي، عبد الكريم.(٢٠١٣). مدى فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في خفض شدة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد: دراسة ميدانية على عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية بمدينة تلمسان، *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، (١٥٢) ،ص ٨٢٩-٨٥١.

حافظ، نبيل.(٢٠٠٤). *صعوبات التعلم والتعليم العلاجي*،(ط٢).القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

حسنى ، محمد.(٢٠١٦). *الإحصاء والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS(الجزء الثاني)* .مطبعة بست برنت.

داهم، أحمد.(٢٠١٥). مدي فعالية برنامج معرفي سلوكي في زيادة المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المصابين بفرط النشاط وتشتت الانتباه. *مجلة كلية الآداب بجامعة الزقازيق*،(٧٢)، ١٢٥-١٧٤.

عبد المجيد الشريف، عبد الفتاح.(٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية* . القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الواحد ، سليمان.(٢٠١١). *نوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية*. عمان. دار المسيرة.

فتحي، مشيرة .(٢٠١٣). *الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين*. القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

فراج، عثمان.(٢٠٠٢) .*الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها – تصنيفها – أعراضها – تشخيصها – أسبابها – التدخل العلاجي)*. القاهرة . المجلس العربي للتنمية والطفولة.

لحمري، أمينة.(٢٠١٥). *بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدي أطفال المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه. جامعة أبوبكر بلقايد.

متولي، أحمد.(٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي انتقائي تكاملي في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط ورفع مستوي تقدير الذات لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية*. المؤتمر السنوي الخامس عشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.

محمد، أشرف، محمود، رحاب.(٢٠٠٧). *برنامج التفاعل الاجتماعي لأطفال المعوقين عقليا مفرطي النشاط* . الإسكندرية .مؤسسة حورس.

American Psychological Association. (٢٠١٥) . *(APA) Dictionary of Psychology.* Washington .DC . American Psychiatric Association.

Kieling, R & Rohde, L. (٢٠١٢).*ADHD in Children and Adults: Diagnosis and Prognosis* . in Stanford ,c &Tannock, R (ed).*Behavioral Neuroscience of Attention Deficit Hyperactivity Disorder and its Treatment*. Berlin. Springer–Verlag Gmbh.

Rabiner, D.,& Coie, J.(٢٠٠٠). Early Attention Problems and Children's Reading Achievement: A Longitudinal Investigation, *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry,* ٣٩(٧),٨٥٩-٦٧.